

فعالية برنامج مقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة

* أ. د/ سحر توفيق نسيم
** د / منال محمد درويش سبحي

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى قياس فعالية البرنامج المقترح في تحسين سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة ، وقامت الباحثتان بتحديد سلوكيات ترشيد استهلاك المياه والتي ينبغي أن يمارسها طفل الروضة . كما قامت بوضع السلوكيات في استبيان لعرضه على المحكمين ، واشتملت القائمة على تسع محاور رئيسة ، يندرج تحت كل محور كما يلي:

المحور الأول سلوكيات الاستحمام ويشمل عدد (٣) سلوك ، **المحور الثاني** سلوكيات قضاء الحاجة ويشمل عدد (٣) سلوك ، **المحور الثالث** سلوكيات غسل الأسنان ويشمل عدد (٢) سلوك ، **المحور الرابع** سلوكيات التعامل مع صنوبر المياه ويشمل عدد (٧) سلوك ، **المحور الخامس** سلوكيات اللعب بالماء ويشمل عدد (٣) سلوك ، **المحور السادس** ويشمل سلوكيات التنظيف بالماء ويشمل عدد (٢) سلوك ، **المحور السابع** سلوكيات استخدام الماء في ري النبات ويشمل عدد(٤) سلوك ، **المحور الثامن** ويشمل سلوكيات استخدام الماء في الشرب ويشمل عدد(٢) سلوك ، **المحور التاسع** سلوكيات استخدام الماء في الوضوء ويشمل عدد (٢) سلوك ، وبذلك يكون عدد المعارف التي تتدرج تحت المحاور (٢٨) سلوك .

* أستاذة كلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

** أستاذة مساعد - قسم رياض الأطفال - جامعة الطائف

وقامت الباحثتان بتصميم برنامج متنوع من الأنشطة لتحسين سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة كما قامت بأعداد مقياساً للسلوك .
وقامت الباحثتان بتقنيه ثم تم اختيار عينه الدراسة وبلغ عددهم ٦٢ طفلاً وطفله تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين في العدد وتوصلت الدراسة الى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي لمقياس سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

Abstract

The study aimed to measure the effectiveness of the proposed program is to improve the behavior of the rationalization of water consumption among kindergarten children the researchers determine the behavior of rationalizing water consumption and that should be exercised by the kindergartners And they have carried out cum behaviors in a questionnaire to be presented to Mahkin The list included nine major themes fall under each axis as follows:

The first axis behaviors shower and includes a number (3) behavior The second axis behaviors defecating and includes a number (3) behavior .The third axis behaviors teeth laundering and include the number of (2) the behavior Axis IV behaviors to deal with the water faucet includes a number (7) the behavior of the fifth axis behaviors play with water and includes a number of

(3) behavior The sixth axis and includes behaviors cleaning with water and includes a number of (2) the behavior of the seventh axis behaviors to use water to irrigate the plant includes a number (4) behavior Eighth axis and includes behaviors to use water for drinking and includes a number of (2) the conduct of the ninth axis behaviors to use water in ablution and includes a number (2) the behavior Thus, the number of knowledge that fall under the axles (28) behavior The researchers designed a variety of Alohzh program to improve the behavior of the rationalization of water consumption among kindergarten children also prepared a measure of the Sauk and the researchers Ptgueninh then was selected study sample numbered 62 boys and girls were divided into two unequal in numbers, the study found There are significant differences between the mean scores of children experimental and control groups in the posttest performance to measure the behavior of rationalizing water consumption kid kindergarten for the children of the experimental group

مقدمة

تعد مشكله نقص المياه من المشكلات العالمية والمحلية التي تواجه الكثير من الدول غنيها وفقيرها ، وبالتالي فهو ظاهرة خطيرة لها أبعاد بيئية متعددة على حياه الإنسان ، فهي تتعلق في نهاية الأمر بنقص مصادر التغذية ، من خلال تأثيرها على الحياة النباتية والحيوانية والتي تنعكس سلباً

على النشاطات الاقتصادية ، وقد ظهرت مشكلة نقص المياه في العقدين الآخرين بشكل كبير ، وخلفت تأثيراً سلبياً على كافة الأصعدة الإجتماعية والإقتصادية والبيئية ، وقد تفاقمت إلى الحد الذي أصبحت معه تهدد مساحات كبيرة ، وأعداد هائلة من البشر بالجوع والتشرد ومن بينهم الأطفال ، ولذلك خصصت الأمم المتحدة يوماً عالمياً لمواجهة الجفاف ، وذلك في السابع من يونيو من كل عام ، وذلك لكي تسلط الأضواء على تلك المشكلة التي أصبحت من أكثر المشكلات البيئية إلحاحاً في الوقت الحالي .

كما تم عقد مجموعة من الندوات والمؤتمرات الدولية منها :-

- (١) مؤتمر « تعزيز الأمن المائي العربي » الذي يطلق حملة قومية توعوية لترشيد استهلاك المياه ٢٠٠٧ والذي عقد في عمان .
- (٢) ندوة في اسبانيا في الفترة من ٣-٤ أيلول حول الجفاف و التصحر في العالم .

ولم يقتصر الاهتمام على منظمة الأمم المتحدة ، ولكن امتد إلى المنظمات المدنية غير الرسمية ، مثل برنامج التوعية بمشكلة الجفاف والتصحر ، والذي أطلقته شركة تويوتا للسيارات ، إلا أنها للأسف لم يترجم هذه التوصيات إلى برامج فعلية تدرس وتبحث نتائجها ، وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية ، وذلك لفحص البرنامج الحالي المقدم لطفل الروضة السعودي مثل: (الوحدات التعليمية المقرر من قبل الوزارة) ، ووجدت أنها لا تغطي هذا البعد ولم تتعرض له ، كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية أخرى على عينة من أطفال الروضة السعوديين ، وقامت بسؤالهم عن بعض المعلومات البسيطة المتعلقة بالتصحر ، إلا أنها وجدت ضعف شديد في اكتساب المعلومات المتعلقة بالمياه والتصحر ، كما قامت بمناقشة الأطفال

عن سلوكياتهم عند استخدام المياه ، وتبين لها إهدار كمية كبيرة من المياه لها ، وعدم وعيهم بسلوكيات ترشيد استهلاك المياه ، كما قامت الباحثتان باستطلاع آراء العديد من المدرسات عن أسباب هذا التدني من وجهة نظرهن ، وذكرن أن هذا الضعف يرجع إلى عدم وجود أنشطة أو وحدات تهتم بهذا البعد ، بالرغم من تخصيص أسبوع في المملكة العربية السعودية لاحتفال يسمى بأسبوع الشجرة .

مما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في العبارة التقريرية التالية ، وهو انخفاض وعي طفل الروضة السعودي بأحد المشكلات البيئية الهامة ، وهي مشكلة الإسراف في الماء ، وافتقاره للسلوكيات التي يجب أن يمارسها ليواجهها وهي :

ما فاعلية برنامج مقترح في تنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة ؟

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية ؟

تساؤلات الدراسة :- يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية :-

١) ما سلوكيات ترشيد استهلاك المياه والتي ينبغي أن يمارسها طفل الروضة ؟

٢) ما مدى أهمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه بالنسبة لطفل الروضة ؟

٣) ما مدى ممارسة طفل الروضة السعودي لسلوكيات ترشيد استهلاك المياه ؟

٤) ما البرنامج المقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة ؟

٥) ما فاعلية البرنامج المقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة ؟

أهداف الدراسة :

- ١) تحديد سلوكيات ترشيد استهلاك المياه والتي ينبغي أن يمارسها طفل الروضة .
- ٢) تحديد مدى أهمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه بالنسبة لطفل الروضة .
- ٣) التعرف على مدى ممارسة طفل الروضة سلوكيات ترشيد استهلاك المياه .
- ٤) تصميم برنامج مقترح لتحسين سلوكيات ترشيد استهلاك المياه .
- ٥) قياس فعالية البرنامج المقترح في تحسين سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة .

أهمية الدراسة :

- يتوقع أن يسهم البحث الحالي في:
- ١) الاستفادة من أنشطة البرنامج الحالي في إعداد برنامج تليفزيوني يستخدم لتوعية أطفال الروضة سلوكيات ترشيد استهلاك المياه .
 - ٢) توجيه اهتمام القائمين على تطوير برنامج رياض الأطفال إلى أهمية تضمين معلومات عن بعض المشكلات البيئية في أنشطة الروضة والبطاقات التي تحتويها كتب الطفل .
 - ٣) إضافة جزء إلى دليل المعلمة والوحدات التعليمية تتعلق بنشر سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى الأطفال .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال من روضتين مختلفتين بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية ، وهي روضة

الجيل الجديد (مجموعة تجريبية) تكونت من (٣١ طفلاً وطفلة) ،
وروضة الشافى (مجموعة ضابطة) تكونت من (٣١ طفلاً وطفلة) .
واقترنت الدراسة الحالية على عينة من أطفال المستوى الثانى
الذين تتراوح أعمارهم من (٥,٥ سنة - ٦) سنوات السعوديين .

حدود البحث :

من حيث السلوكيات اقتترنت الدراسة على سلوكيات ترشيد استهلاك
المياه التى تم تحديدها فى قائمة السلوكيات ، والتي وأجمع المحكمون على
أهميتها ومناسبتها لطفل الروضة .
ومن حيث المادة التعليمية : قائمة سلوكيات ترشيد استهلاك المياه ،
البرنامج المقترح لترشيد استهلاك المياه .

مصطلحات البحث :

البرنامج :

تعرفه سعدية بهادر بانه مجموعة متنوعة من الأنشطة والألعاب
والممارسات العملية التى يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب
المعلمة التى تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات
التي من شأنها

تدريبه على أساليب التفكير السلمية وحل المشكلات التى ترغبه فى
البحث والاكتشاف (سعدية بهادر ، ١٩٩٤ ، ص١٠٢)
ويعرفه قاموس التربية بأنه تنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية حول
موضوع او مشكلة تطرح وتناقش بين مجموعة من التلاميذ تحت قيادة
المعلمة . (Good,1973,p399)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الخبرات التربوية المتنوعة ، والتي تقدم في صورة مجموعة من الأنشطة والألعاب يمارسها طفل الروضة من سن (٥,٥ - ٦) سنوات ، وتعمل على تزويدهم بسلوكيات ترشيد استهلاك المياه وتحفزهم على ممارستها .

ترشيد استهلاك الماء :

يعرفه حسان يوسف غانم بأنه هو الاستخدام الأمثل للمياه ، بحيث يؤدي إلى الإستفادة منها بأقل كمية ، وبأرخص التكاليف المالية الممكنة في جميع مجالات الحياة . (حسان يوسف غانم ، ٢٠٠٥ ، ص ٦) .

ويعرفه سيد طنطاوي بأنه حسن استغلال المياه بتوازن بين الموارد والإحتياجات على النحو المطلوب دون إفراط أو تفريط .

(سيد طنطاوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢)

سلوكيات ترشيد استهلاك المياه وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من السلوكيات ، يتم تدريب الطفل عليها لتعليمه الإستخدام الأمثل للمياه ، وذلك لقضاء حاجاته البيولوجية دون تفريط في مقدارها ، حيث سيحدث تجمع تكويني لتلك السلوكيات مشكلة سلوك ترشيد استهلاك المياه عندما يكبر .

أدوات البحث :

(١) استبيان لتحديد سلوكيات ترشيد استهلاك المياه والتي ينبغي أن يمارسها

طفل الروضة (من إعداد الباحثان)

(٢) مقياس لقياس سلوكيات طفل الروضة السعودي لترشيد استهلاك المياه

(من إعداد الباحثان)

الإطار النظري للبحث

ترمى التربية البيئية إلى مساعدة الأفراد على إدراك الترابط بين المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية ، سواء في المدن أو القرى ، واكتساب القيم والمعارف والمواقف لحماية البيئة ، وهذا يتأتى من خلال تربية الأفراد على أنماط سلوكية جديدة ، وعلى هذا يجب توعية كافة المواطنين بصرف النظر عن أعمارهم ، للمحافظة على البيئة وتحقيق التوازن بين الإنسان وبيئته ليس هذا فحسب ، بل لابد أن تتضافر الجهود على مستوى الأفراد والأسر والحي والمدينة ، وكذلك على مستوى الفرد والدولة حتى نحقق هدفنا الرئيسي من المحافظة على البيئة لتكون لنا ولأجيالنا القادمة ، ولنرفع جميعا شعار من أجل بيئة نقية لحياء أفضل .

وذلك لان تدمير النظام البيئي بمكوناته الطبيعية له تأثير سيئ ، ليس فقط على الإنسان ، ولكن يمتد أيضاً إلى الحيوان ، وقد أطلقت العديد من الدول برامج للإهتمام بالبيئة وتوعية الصغار بأهميتها والمحافظة عليها ، والتساؤل الذي يطرح نفسه لماذا الأطفال الصغار ؟ ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أنهم يتأثرون أكثر من غيرهم بالتأثيرات الناتجة عن الكوارث الطبيعية ، فتلوث الهواء والماء والغذاء وتآكل التربة والتوجه إلى التصحر نتيجة أعمال الكبار من قلع الأشجار ، واستخدام أساليب خاطئة في التعامل مع التربة ، سترك تأثيرات سلبية متفاوتة الشدة على الأطفال ، كما أن الأطفال هم الأجيال القادمة التي ستتضرر من النتائج المترتبة على التصحر على المدى البعيد حيث سيجنون نتيجة ما صنعة الآباء من التعامل السلبي مع البيئة ويعلل يركس وهارس ١٩٩٧ yerKes&Haras أسباب الاهتمام بتوفير الخبرات المرتبطة بالبيئة للأطفال لعدة أسباب منها :

- أن الأطفال ينمو لديهم الإحساس باحترام البيئة الطبيعية ، والاهتمام بها خلال سنوات العمر الأولى وعدم استثمار هذا الإحساس مبكراً قد يؤدي إلى عدم نمو الاتجاهات الموجبة نحو البيئة أو يؤخرها .
- أن التفاعل الإيجابي مع البيئة يمهد لتطوير السلوك الصحيح وتثبيته لدى الأطفال للتعامل مع تلك البيئة والمحافظة عليها .
- أن ممارسة الأطفال للأنشطة الخارجية يؤدي إلى نمو مفهوم المسؤولية البيئية أو مسؤولية الفرد نحو البيئة (yerKes&Haras،1997,p18) .

ولذلك يجب على مناهج رياض الأطفال الخروج بالطفل إلى الطبيعة والاتصال المباشر بالبيئة وبإمكاناتها ، وبمن يعيشون فيها من الكبار ، وعليها أن تحاول إيجاد نوع من الترابط والاتصال والتكامل بين أنشطة الروضة اليومية ، وتلك الإمكانيات والمصادر بحيث لا يكون هناك حواجز بين بيئة الروضة التربوية وبيئة الطفل خارجها ، وعلى هذا فقد حاول الباحثين تحديد أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال ، ومنهم منى جاد

التي حددت أهدافها فيما يلي :

- (١) معرفة أنواع الحيوان والنباتات في بيئة الطفل والعلاقات بينها وبين مقومات حياتها واعتماد كل منها على الآخر .
- (٢) معرفة أهمية الماء للحياة وكونه مصدر من مصادر الطبيعة .
- (٣) معرفة أهمية التربة لحياة الإنسان والحيوان والنبات .
- (٤) ملاحظة الظواهر البيئية المحلية الملموسة الطبيعية والاجتماعية .
- (٥) تكوين وتنمية الأنماط السلوكية السليمة عند الأطفال التي تمكنهم من التعرف بصورة إيجابية فردية وجماعية لصيانة البيئة ومصادرنا وحسن

- الاستفادة منها والحيلولة دون ظهور مشكلات بيئية نتيجة السلوكيات السلبية للأطفال أو المحيطين بهم .
- (٦) تكوين اتجاهات ايجابية مناسبة لدى الأطفال نحو البيئة وذلك من خلال التربية المتكاملة التي تتكامل فيها معلوماتهم الوظيفية نحو بيئتهم الطبيعية والتكنولوجية والاجتماعية .
- (٧) احترام الأطفال لجميع المخلوقات في الطبيعة .
- (٨) ترشيد سلوك الأطفال إزاء بيئتهم بعناصرها المختلفة التي يمكن أن يدركها الطفل في هذه المرحلة .
- (٩) احترام الطفل لحقوق الآخرين في البيئة والإلتزام بواجباته نحوهم ونحو البيئة كملكية عامة له وللآخرين .
- (١٠) تتكوين وتنمية الأسلوب العلمي للتفكير لدى الأطفال في التعامل مع مشكلات البيئة من شعور بالمشكلة البيئية وتحديدتها ووضع الحلول الافتراضية لحلها وتفسيرها ثم اختيار صحة الفروض والوصول إلى التعميم . (منى جاد ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٨-٩٩) .
- (١١) وتضيف وفاء سلامة أن على الروضة أن تنمي لدى المتعلم بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال والخاصة بصيانة البيئة والاتجاه نحو البيئة وحمايتها وتحسين سلوكه في التعامل معها (وفاء سلامة ، ١٩٩٨ ، ص ٧) .
- (١٢) وترى سميرة عبد العال أن من أهداف الخبرات البيئية في مرحلة ما قبل المدرسة تكوين الأنماط السلوكية السليمة اكتساب الأطفال مهارات ومفاهيم بيئية مرتبطة بالتعامل مع البيئة المحيطة بهم ، وربط الأطفال

بالبيئة المحيطة واكتساب معارف جديدة عنها وعن مشكلاتها (سميرة عبد العال ، ٢٠٠٣ ، ٣٨)
ومن المشكلات البيئية التي تلح على الساحة وتتطلب تكاتف جميع الأفراد والمؤسسات لمعالجتها هي التصحر ولكن لماذا يحدث هذا التصحر ؟
ويعد نقص الماء من أحد الأسباب الهامة المؤدية إلى التصحر ، لذا وجب علينا المحافظة عليه ، فالماء عنصر ضروري للحياة ، وبدونه لا يمكن العيش للإنسان أو الحيوان أو النبات ، وهو نعمة من نعم الله عز وجل ، وجاء في القرآن الكريم [وجعلنا من الماء كل شيء حي] سورة الأنبياء ، الآية رقم (٣٠) ، وقد حثنا سبحانه وتعالى على الحفاظ على هذه النعمة وعدم هدرها لأن في المياه حياة للبشرية وفي فقدانه هلاكها جميعاً ، حيث جاء في قوله تعالى : [وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين] سورة الأعراف الآية (٣١) .

ترشيد استهلاك المياه :

يعتبر ترشيد استهلاك المياه من المواضيع الحيوية التي تشغل الرأي العام العالمي ، ولا ينبغي تجاهلها ، وهي مسئولية الجميع للحفاظ على الموارد الطبيعية وممارسة الأساليب الحضارية في التعامل مع المياه ، وتكييف العادات اليومية مع الحلول العملية التي تقدمها الدراسات العملية في هذا المجال يوماً بعد يوم تزداد كميات استهلاك المياه لدى المواطنين كافة لأغراض الشرب والغسيل والاستحمام والسباحة وغيرها من الاستخدامات اليومية الضرورية ، وقد ذكر في تقرير البيئة العالمي الرابع الذي قام به (٣٩) خبير كلفتهم الأمم المتحدة بإعداده أن دول الخليج تستهلك من المياه ضعف أي بلد غني بالمياه حيث ، ورد بالتقرير أن الخليجي يستهلك (٧٥٠) لتراً من المياه مقابل

(٣٦٠) لتراً للفرد الأمريكي ، وهو ما يجعل الفرد الخليجي أعلى معدل استهلاك للمياه حول العالم (عبد الرحمن الراشد ، ١٦ شوال ، ١٤٢٨) ، ويذكر حسان غنام بأن أباطرة الساسة والدراسات المستقبلية تؤكد على أن حروب القرن الحادي والعشرين لن تتدلع بسبب البترول وإنما بسبب المياه ، وإن الشرق الأوسط يعاني بالفعل من شح وتوترات بسبب المياه مما يجعل مستقبل الأمن الغذائي مظلماً وذلك لان نقص المياه ترتبط ببعض تأمين الغذاء الكافي للعدد المتزايد للسكان (حسان غنام ، ٢٠٠٧ ، ٣) .

حرب المياه :

ظهر هذا المصطلح من خلال تقارير الأمم المتحدة والتي أكدت أن النزاعات ستزداد حدة ، بسبب نقص المياه الذي يتوقع أن يصيب قرابة الثلثين من سكان العالم في عام ٢٠٥٠ ، وهذا ليس بغريب ، فقد حدث الصراع الآن بين إسرائيل ولبنان حول نهر الحاصباني الذي ينبع في لبنان ، ويصب في الأردن ، وتتهم إسرائيل بيروت بتحويل مجراه ، وربما أدرك ساسة العالم أهمية الماء وخصصت الأمم المتحدة يوماً عالمياً له يسمى باليوم العالمي للمياه الذي يحتفل به في ٢٢ مارس من كل عام بموجب قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة وذلك ابتداء من عام ١٩٩٣ ، وقد اختارت الأمم المتحدة لليوم العالمي للمياه هذا العام شعاراً " الماء والصحة " ، ويشير تقرير منظمة الصحة العالمية الذي عرضته في اليوم العالمي للمياه ٢٠٠٧ أن هناك ثلاثة ملايين طفل يموتون سنوياً بسبب النقص في مياه الشرب ، وأن مليار إنسان في العالم يفتقرون إلى المياه الصالحة للشرب ، وقد أطلقت الأمم المتحدة في إطار جهودها الدولية للحد من هدر المياه ومكافحة تلوثها حملة تستمر عقداً من الزمن بدأت يوم ٢٢ مارس ٢٠٠٥ وهو ذكرى يوم المياه العالمي ،

وستنتهي عام ٢٠١٥ تحت شعار " المياه من أجل الحياة " (مريم جبيل ، ٢٠٠٥ ، ١٥) ، وفي ١٨ شعبان عام ١٤٢٥هـ أطلقت الحملة الوطنية لترشيد استهلاك المياه والتي افتتحها الملك عبد الله بن عبدالعزيز والتي أكد في كلمته الافتتاحية أن المملكة بلد صحراوي ، ولذا لا بد من توفير قطرة الماء للأجيال القادمة عن طريق الوفرة والترشيد إذ لا سبيل إلى زيادة الماء إلا بالتوعية بضرورة الترشيد وحث على ضرورة تطوير سلوكيات استهلاك الماء (كلمة الملك عبد الله في حملة التوعية والترشيد ، ٢٠ / ١٠ / ١٤٢٩)

أهداف ترشيد استهلاك المياه :

إن الدعوة إلى ترشيد الاستهلاك لا يقصد بها الحرمان من استخدام المياه بقدر ما يقصد بها العمل على تربية النفس والتوسط وعدم الإسراف .
ولأن حاجة الإنسان من المياه تفوق ما تمده الطبيعة فقد أصبحت مشكلة المياه تتصدر هموم سكان العالم ، إذ أن أكثر من خمس سكان العالم يعانون من أزمة توفر المياه العذبة والنقية ، وأصبحت مسألة المياه تحظى بأهمية كبيرة إقليمياً وعالمياً ، حيث أن الصراع القادم في العالم سيكون من أجل السيطرة على مصادر المياه ومنابعها ، فالمياه كانت ومازالت مصدر النزاعات والأطماع رغم الاتفاقيات المبرمة دولياً ، نظراً لاستهلاك بعض الدول كميات أكثر من واردها المائي المتجدد سنوياً ، نتيجة ارتفاع نسبة الكثافة السكانية ومعدل النمو فيها ، وكثرة احتياجاتها من المياه لأغراض متعددة ، والوطن العربي يملك من شرقه إلى غربه ١% من المياه العذبة المتاحة في العالم مع أنه يضم قرابة ٥% من سكان الأرض ولديه تزايد سكاني مرتفع جداً (حسن حبيب ، ٢٠٠١ ، ١٨) ، وهذا الواقع يجعل معظم دوله تحت خط الفقر المائي الشديد أي أقل من (٣م...١) للفرد (حكيمة

حفظي ، ٢٠٠٤ ، ٢٦) ، ولذلك ينادى جميع المسئولين بترشيد استهلاك الجميع للماء ووضعوا لهذا الترشيد مجموعة من الأهداف وفيما يلي عرض لبعضها.

أهداف ترشيد استهلاك المياه :

- ١) الاستخدام الأمثل للمياه بحيث يؤدي إلى الاستفادة منها بأقل كمية وبأرخص التكاليف الممكنة في جميع مجالات النشاط .
- ٢) توعية المستهلك بأهمية المياه باعتبارها أساس التنمية المستدامة .
- ٣) العمل على تغيير الأنماط والعادات الاستهلاكية اليومية بحيث يتسم السلوك الاستهلاكي للأفراد والأسر بالتعقل والاعتزان (سيد طنطاوي ، ٢٠٠٤ ، ١٣) .

وتتلخص أهداف ترشيد المياه التي أعلنتها المديرية العامة للمياه بالمملكة العربية السعودية فيما يلي :

- المحافظة على قطرة الماء واستغلالها الاستغلال الأمثل .
- تعميق الشعور بأهمية المياه ومشكلة الإسراف في المياه .
- عمل الدراسات والبحوث المتخصصة في مجالات المياه .
- إيجاد أساليب وأنماط جديدة تساهم في الترشيد .
- أن يشمل برامج الترشيد قطاعات شرائح المجتمع .
- زيادة الاهتمام بتوعية الناشئة على وجه الخصوص .
- تفعيل الترشيد لدى الطلاب في المدارس .
- الحث على الترشيد في الصحف والمجلات واستغلال كافة القنوات الإعلامية المتاحة (إبراهيم سليمان اللاصقة ، ١٤٢٨)

كما تضيف الباحثة أن من أهداف ترشيد استهلاك المياه ما يلي :

- ١) تبصير الطفل بحقوقه وواجباته عند استخدام المياه .
- ٢) مد الطفل بالمعلومات الأساسية عن ترشيد استهلاك المياه .
- ٣) تكوين العادات والاتجاهات السليمة لدى الطفل نحو ترشيد استهلاك المياه .

وتتكون تلك العادات الترشيدية من خلال :

- أ- القدوة الحسنة .
- ب- تزويد الطفل بالمعلومات .

ويضيف وليد محمد فرج أنه من أهداف ترشيد استهلاك المياه إلقاء الضوء على المخاطر والمشكلات التي يمكن أن تواجه المجتمع نتيجة إسراف المياه .

تنشئة مواطن صالح قادر على الاستفادة من بيئته المائية ومستغلاً لمواردها ويجب أن تتم تلك التربية منذ رياض الأطفال ، وقد ظهر مصطلح جديد على الساحة التربوية وهو التربية المائية. (وليد محمد فرج ، ٢٠٠٧،٧)

تربية الطفل بيئياً لترشيد الاستهلاك للمياه :

بقدر ما يحسن الإنسان التعامل مع بيئته ويعمل على تنميتها واستغلال مصادرها استغلال راشد فإنه يستطيع المحافظة على معيشتة وإشباع حاجاته وتطوير أساليب حياته. (نظمي خليل أبو العطا ، ٢٠٠٢، ٥٣) ، وترى منى جاد أن أحدث وظائف التربية البيئية في رياض الأطفال هي ترشيد استغلال واستخدام المصادر الطبيعية في بيئة الطفل من خلال مساعدة الأطفال على اكتساب المعلومات والحقائق ، وتكوين القيم والمدرجات وتنمية المهارات والاتجاهات الضرورية لفهم وتقدير العلاقات البسيطة الواضحة والتي يمكن

ملاحظتها بين الإنسان ومصادر بيئته الطبيعية سواء المصادر الدائمة مثل الهواء الماء ، ضوء الشمس ، أو المصادر متجددة مثل التربة ، النبات ، ومصادر المياه الضرورية ومصادر أخرى غير متجددة يمكن استهلاكها ، وقابلة للنفاد مثل البترول وتسعى التربية إلى تعريف الأطفال بالآثار السلبية للإسراف في استخدام الموارد غير المتجددة (منى جاد ، ٢٠٠٧) ، كما تؤكد كريمة سويلم ٢٠٠٢ أن من الخبرات البيئية التي ينبغي أن يتضمنها منهج النشاط في الروضة ترشيد استهلاك الماء والكهرباء والتمييز بين أشكال المواد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة ، (كريمة سويلم ٢٠٠٢ ، ٤٣) وتؤكد سميرة عبد العال أن ترشيد الاستهلاك للمياه يمكن تدريب الأطفال عليه في الروضة أثناء ممارسة غسل الخضروات والفواكه غسل الأيدي ، غسل الأسنان غسل الأدوات في الروضة ، كما يمكن الاشتراك في عمل مجلة حائط توضح السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخاطئة المرتبطة باستخدام الماء ، الكهرباء ، المكان ، التعامل مع النبات (سميرة عبد العال ، ٢٠٠٣ ، ٢٨) ، ويعمل حسان يوسف بأن تهدر المياه باستخدام الكمية الزائدة عن الحاجة هو مسألة مرتبطة بسلوك الأفراد ، ويعود ذلك إما لعادات مكتسبة أو عدم معرفة أو ضعف المسؤولية الاجتماعية لديهم (حسان يوسف ، ٢٠٠٥ ، ١) .

والتساؤل الذي يطرح نفسه الآن ماهية السلوكيات التي يمكن أن ندرب

الطفل عليها حتى تنمي عنده السلوك الترشيدي للمياه ؟

ترى الباحثة أن هناك **مجموعة من السلوكيات الهامة** والتي تقترحها

لتنمية السلوك الترشيدي للمياه عند الطفل وهي كالتالي :

(١) المحافظة على أدوات توفير الماء .

- ٢) عدم فتح صنوبر المياه أثناء تنظيف الأسنان واستخدام كأس عند تنظيفها
- ٣) عدم ترك صنوبر المياه مفتوح والتوجه للرد على التليفون أو فتح الباب
- ٤) ترشيد استهلاك الماء عند الاستحمام .
- ٥) التبليغ عن صنوبر الماء الذي يسرب الماء .
- ٦) استخدام السيفون عند الحاجة الضرورية (وضع زجاجة ماء في السيفون)
- ٧) استعمال الدش وليس البانيو في الاستحمام .
- ٨) الاقتصاد في استعمال الألعاب المائية .
- ٩) عدم رمي زجاجات المياه وبها بعض المياه .
- ١٠) إغلاق الصنوبر بعد استخدامه جيداً .
- ١١) ري النبات بالرشاش .
- ١٢) الغسل بكمية مناسبة من الماء .
- ١٣) سقي النباتات بكمية مناسبة .
- ١٤) عدم فتح صنوبر المياه .
- ١٥) عدم ملئ الأكياس البلاستيكية بالماء ورميها على الآخرين .
- ١٦) صب كمية مناسبة من الماء من قارورة المياه في كأس للشرب .
- ١٧) الوضوء بكمية مناسبة من الماء وعدم رمي المياه على الآخرين أثناء الوضوء .
- ١٨) عدم ترك شطاف المياه في الحمام مفتوح بعد قضاء الحاجة .
- ١٩) عدم فتح الدش والصنوبر في وقت واحد .
- ٢٠) الاقتصاد عند استخدام الماء عند الوضوء .
- ٢١) عدم غسل سيارة الوالد أو المساهمة فيها بالخرطوم .

(٢٢) ترك الصنبور يعمل على كوب ماء أو دلو حتى يمتلئ ويسقط الباقي على الأرض .

(٢٣) غلق صنبور المياه أو الدش أثناء فرك الجسم بالصابون ثم إعادة فتحه لشطف الجسد .

(٢٤) ري النبات عندما تجف التربة .

(٢٥) ري النبات في الصباح الباكر أو وقت الغروب .

(٢٦) زراعة النباتات التي تحتاج إلى كميات مياه قليلة في المنزل .

(٢٧) عدم اللعب بخرطوم المياه والصنابير .

وهذه السلوكيات ستحاول تغطيتها في البحث الحالي ، ولأن ترشيد استهلاك المياه شئ هام بالنسبة لكل دولة ، لذا فنقع مسؤولية ترشيد الاستهلاك على جميع الأفراد والمؤسسات ، كما يجب أن تتكاتف جميع الدول مع بعضها البعض لعلاج تلك المشكلة الخطيرة .

نحو ترشيد استهلاك المياه

على مستوى الدول والحكومات :

(١) على الحكومة حماية المصادر المائية المتوفرة والحفاظ عليها نقيه عذبة وصالحة للاستهلاك البشري ومنع تلوثها والحد من نسبة هدر المياه بشتى الوسائل المتاحة لديها.

(٢) استبدال وتجديد مختلف شبكات مياه القديمة للحد من نسبة الفاقد المائي فيها ورفع نسبة الوارد المائي كما يجب أن يتم تحديث وتطوير وتحسين لمحطات ضخ مياه الشرب لرفع نسبة أدائها وإمدادها بالعاملين والفنيين المختصين للعمل فيه .

٣) الاهتمام بعملية تعقيم المياه وإجراء الاختبارات الجرثومية والكيميائية على عينات من المياه المنتجة قبل وبعد ضخها بالخطوط الرئيسية والفرعية للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للاستخدام البشري .

على مستوى الروضة :

تقترح الباحثة أن تقوم الروضة بالدور التالي :

- ١) تشكيل لجنة للمياه في الروضة تقوم بمراقبة نوعية المياه وذلك عن طريق ملاحظة أي تغير في لون أو رائحة والإبلاغ عن أي تسرب في الحنفيات أو الحمام .
- ٢) توعية الأطفال بأهمية الماء وأنه مصدر من المصادر الطبيعية التي إذا استهلكت فلن يجد الإنسان ما يشربه .
- ٣) توضيح المعلمة للأطفال الفرق بين المصادر الطبيعية المتجددة والمصادر غير المتجددة .
- ٤) تدريب الأطفال على الطريقة الصحيحة لفتح الصنبور وغلقه .
- ٥) تدريب الأطفال على غسل اليدين بعد الحمام وذلك بكمية مياه مناسبة .
- ٦) استخدام الأنشطة القصصية لبث سلوكيات ترشيد استهلاك المياه في نفس الطفل وتعمقها من خلال تلك الأنشطة .
- ٧) يمكن للمعلمة أن تصحب الأطفال إلى إحدى محطات تنقية وتحليه المياه وذلك حتى يشاهد الأطفال عن قرب المراحل المختلفة التي تمر بها زجاجة المياه قبل أن يشربها وكم عامل يعمل في تلك المحطة والوقت الذي تستغرقه عملية التحلية حتى يدرك أهمية المحافظة عليها .
- ٨) يمكن للمعلمة رياض الأطفال أن تعقد المسابقات بين الأطفال لتعليمهم أهمية الماء مثل مسابقات الرسم والتي يعبر بها الطفل عن الماء .

- ٩) استخدام الأنشطة الغنائية وذلك لبت سلوكيات ترشيد استهلاك المياه في نفوس الأطفال وتعميق أثرها .
- ١٠) التأكيد على ضرورة أن تكون المعلمة قدوة حسنة عند استخدامها للمياه أمام الأطفال .
- ١١) ضم الاحتفال باليوم العالمي للمياه ضمن برامج الاحتفالات في الروضة.
- ١٢) التأكيد على ضرورة متابعة المعلمة للأطفال عند استخدامهم للمياه ولفت
- ١٣) انتباههم للسلوكيات الخاطئة التي يقومون بها .
- ١٤) إعداد مشاهد مسرحية للسلوكيات الخاطئة في التعامل مع الماء وعرضها
- ١٥) على الأطفال ومناقشتهم فيها .
- وربما فطنت وزارة التربية والتعليم في بعض الدول بأهمية التوعية بترشيد استهلاك المياه في المراحل التعليمية المختلفة وعلى سبيل المثال :
- تخصيص يوم حول التوعية بأهمية المرافق المائية وترشيد استهلاك المياه في المدارس بدولة تونس وذلك بالتعاون بين الشركة الوطنية لاستغلال المياه ووزارة التربية والتعليم. (أخبار تونس ، ٢٠٠٧) .
- على مستوى الأسرة :**

على الأم والأب مسؤولية كبيرة جداً في توعية الأطفال بأهمية ترشيد الاستهلاك بصفة عامة والماء بصفة خاصة ، وإن كان العبء الأكبر يقع على الأم لأنها أكثر احتكاكاً من الأب مع الطفل في تلك الفترة ، ولذلك فعليها أن توجه أطفالها عندما تراهم أطفالها يفتحون حنفية المياه ويتركونها لبعض الوقت دون فائدة ، من واجبها أن تطلب منهم إغلاق الحنفية واستخدامها عند الحاجة فقط ، ويأتي دورها التربوي الهام في توضيح أسباب ذلك لتغرس فيهم مفهوم المسؤولية والحرص الدائم على الثروات الوطنية منذ صغر سنهم ،

وتعلمهم أن هدر المياه باعتبارها ثروة وطنية هامة سيؤدي بهم إلى الهلاك في حال فقدانها ، ولا فائدة من ترك الحنفية تهدر المياه سوى الخسارة المادية ، حيث ترتفع فاتورة المياه وتصبح عبئاً مالياً على رب الأسرة ، والترشيد أن تقارن معهم فاتورة الشهر الحالي بفاتورة الشهر السابق ، ويمكن أن تكافئ الأطفال على التزامهم ومحافظتهم على الماء إذا جاءت الفاتورة منخفضة ، ويمكن للأهل أن تلفت انتباه الأطفال إلى قيمة فاتورة المياه في أحد الأشهر وتدريبهم عليه ، كما يجب أن تكون الأم قدوة حسنة لأطفالها عند استخدامها للماء في الأغراض المنزلية المختلفة من طبخ وغسيل وتنظيف ، تدرب الأم الأطفال على العادات الصحيحة بأقل قدر من الماء عند غسل الأسنان أو الاستحمام أو الوضوء....إلخ .

الدراسات السابقة :

(١) مشروع نيلسون ودينيس ١٩٩٥ Nelson , Dennis And Others

هدف هذا المشروع إلى تعليم بعض الحقائق المتعلقة بالمياه للأطفال الفئة المستهدفة للمشروع : يوجه البرنامج للأطفال من مرحلة الروضة حتى المرحلة الثانوية .

محتوى البرنامج :-

يقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة المائية غير التقليدية تشمل الموضوعات التالية :

- أهمية الماء لكل العمليات الحيوية .
- الماء كثرة طبيعية .
- الخصائص الفيزيائية والكيميائية للمياه .
- إدارة الموارد المائية .

- الحياة المائية .
- مكانة الماء فى النظام الارضى .
- علاقة البشر بالمياه وترشيد استهلاكها .
- البعد الاجتماعى والتقافى للمياه .
- النظم البيئية .

ويتم تقديم تلك الموضوعات باستخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة التي يتم تنفيذها باستخدام العديد من الاستراتيجيات التدريسية .

٢) برنامج كاثرين : (Kathryn (2000

هدف هذا البرنامج إلى تنمية معارف الأطفال عن كوكب الأرض وتنمية اتجاه ايجابي نحو البيئة .

الفئة المستهدفة من البرنامج : الأطفال من سن (٥-٧) سنوات .

محتوى البرنامج : احتوى البرنامج على المفاهيم التالية :- الطاقات المتجددة وغير المتجددة ، مصادر المياه وتلوثها والآثار المترتبة على ندرتها الأشجار وأهميتها ، الحيوانات المنقرضة نتيجة للتغيرات البيئية كالديناصورات ، ويتم تقديم البرنامج فى صورة متنوعة من الأنشطة التعليمية منها القصة والأغنية والرحلات والألعاب ، واعتمدت كاترين على مجموعة من الأسس عند بناء البرنامج هي : المشاركة الفعلية لجميع الأطفال فى جميع الأنشطة التي يحتويها البرنامج استخدام المواقف الحياتية فى تعليم الأطفال ، تقديم البرنامج فى إطار اللعب .

٣) دراسة سوزان ناصف (٢٠٠٤)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية استخدام اللعب والدراما الإجتماعية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات الايجابية المرتبطة بها ، وقد حددت الباحثة السلوكيات فيما يلي :-

النظافة وتشمل : نظافة المكان ، النظافة الشخصية ، نظافة الغذاء ، نظافة المشرب .

النظام ويشمل : النظام في استخدام الأدوات ، النظام في استخدام المواصلات النظام في عبور الطريق ، النظام في الملابس .

التلوث السمعي ويشمل : التلوث السمعي في الفصل، التلوث السمعي للمرضى **ترشيد استهلاك المياه ويشمل :** ترشيد استهلاك المياه في المنزل ، ترشيد استهلاك المياه في المدرسة ، ترشيد استهلاك المياه في الشارع ، ترشيد استهلاك المياه في الحياة اليومية .

جمال البيئة وحمايتها من التشوه تجميل البيئة والمحافظة على النباتات

وتشمل : المحافظة على جمال المرافق العامة ، المحافظة على جمال المدرسة ، المحافظة على جمال الحدائق العامة .

الرفق بالحيوان ويشمل : إطعام الطيور وإطعام الحيوانات ، معاملة الطيور والحيوانات .

وقد بلغت أنشطة ترشيد استهلاك المياه ثلاثة أنشطة فقط ، النشاط الأول يتناول أهمية الماء أهمية المحافظة على مياه النيل من التلوث ، كيفية التعامل مع مصادر المياه ، كما بلغت أنشطة المحافظة على البيئة وحمايتها ثلاث أنشطة .

النشاط الأول عن الأهمية الجمالية للنباتات النشاط الثاني المحافظة على الحدائق العامة النشاط الثالث الاهتمام بالزراعة ، وقد بلغت عينة الدراسة

(٥٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، إحداهما تجريبية تدرس برنامج ألعاب الدراما المبتكرة وبلغ عددها (٢٥) طفلاً وطفلة بمدرسة "دكرنس" التجريبية ، والأخرى ضابطة بلغ عددها (٢٥) طفلاً وطفلة بمدرسة منار العلم ، وتدرس البرنامج المعد من قبل وزارة التربية والتعليم وقد قامت الباحثة بتصميم اختبار للمفاهيم البيئية لطفل الروضة ، وكذلك للسلوكيات ، وتم تطبيق أدوات البحث قبلية على أطفال عينة وذلك لتحديد المستوى القبلي لهم في التحصيل والسلوك ، وتم تدريس البرنامج الحالي واستغرق التطبيق شهرين وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استيعاب المفاهيم لدى أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البيئية لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك البيئي لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

٤) برنامج اسكو (قطرات من الحياة) ٢٠٠٧ The Drops Of Life

يهدف هذا البرنامج إلى غرس الأشجار ومكافحة التصحر وأطلق هذا البرنامج في مايو ٢٠٠٧ ، وذلك بتقديم أنشطة غنائية ومسرحية تستغرق كل منها (١٥-٢٠) دقيقة تضم أربعة أغاني ، وقد تم ترجمتها إلى عدة لغات ليتم تعميمها في عدة مدارس في أماكن مختلفة وذلك للإحتفال بيوم البيئة العالمي ، ووجه هذا البرنامج إلى الأطفال الصغار والشباب ، وكان للأطفال الصغار عبارة عن :

(١) مسرحية عن بعض الحيوانات المهددة للانقراض وفي ضوء المناقشات التي تتم بين هذه الحيوانات يدرك الطفل أهمية غرس الأشجار .

٢) أنشودة للبومة يعرف الأطفال منها معنى التصحر وأن تغيير المناخ هي تهديداً للبيئة والحياة .

٣) تتعرض المسرحية إلى أهمية تعاون جميع البشر لمساعدة الدول المعرضة للتصحر وفي هذا رسالة للتسامح والسلام .

بعد عرض البرنامج المسرحي تم قياس وعي الأطفال بمشكلة التصحر وذلك باستخدام المناقشات الشفهية .

التعليق على الدراسات السابقة :-

اهتمت بعض الدراسات بمشكلة المياه حيث تناولت أهمية المحافظة على المياه بصفة عامة بإكساب الأطفال الحقائق العلمية عنها وبعضها حث على ترشيد استهلاك المياه مثل دراسة كاثرين Kathryn ٢٠٠٠ وسوزان ناصف ٢٠٠٤ .

- ركز البرنامج الأحدث للأمم المتحدة على الأنشطة المسرحية والغنائية في توعية الأطفال بمشكلة التصحر .
- هناك إجماع بين جميع البرامج على أهمية استخدام أنواع مختلفة من الأنشطة في توعية الأطفال والحث على ترشيد استهلاك المياه .
- تختلف الدراسة الحالية عن البرامج السابقة حيث حاولت تنمية سلوكيات مواجهة ترشيد استهلاك الماء .

فرض الدراسة :

نظراً لندرة الدراسات في موضوع البحث لذلك تبنت الباحثة الفروض الصفرية وهي كالتالي :-

- ١) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي لمقياس سلوكيات ترشيد استهلاك المياه طفل الروضة .

أدوات البحث

الاستبيان : للإجابة عن السؤال الاول والذي ينص على : ما سلوكيات ترشيد استهلاك المياه والتي ينبغي أن يمارسها طفل الروضة ؟ تم تصميم استبيان وفقا للخطوات التالية :-

(١) الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بترشيد استهلاك المياه وبتصميم البرامج لطفل الروضة والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بمجال البحث .

(٢) في ضوء ماسبق تم إعداد قائمة مبدئية بسلوكيات ترشيد استهلاك المياه التي يجب أن يمارسها طفل الروضة واشتملت القائمة على تسع محاور رئيسة يندرج تحت كل محور مجموعة من السلوكيات وهي :-

المحور الأول : سلوكيات الاستحمام ويشمل عدد (٣) سلوك

المحور الثاني : سلوكيات قضاء الحاجة ويشمل عدد (٣) سلوك

المحور الثالث : سلوكيات غسل الأسنان ويشمل عدد (٢) سلوك

المحور الرابع : سلوكيات التعامل مع صنوبر المياه ويشمل عدد (٧) سلوك

المحور الخامس : سلوكيات اللعب بالماء ويشمل عدد (٣) سلوك

المحور السادس : ويشمل سلوكيات التنظيف بالماء ويشمل عدد (٢) سلوك

المحور السابع : سلوكيات استخدام الماء في ري النباتات ويشمل عدد (٤) سلوكيات

المحور الثامن : ويشمل سلوكيات استخدام الماء في الشرب ويشمل عدد (٢) سلوك

المحور التاسع : سلوكيات استخدام الماء في الوضوء ويشمل عدد (٢) سلوك

وبذلك يكون عدد المعارف التي تدرج تحت المحاور (٢٨) سلوك

(٣) تم تضمين القائمة السابقة في استبيان حيث وضعت المحاور والمعارف التي تدرج تحتها أمام مقياس من ثلاثة مستويات (هام ، متوسط الأهمية ، قليل الأهمية) .

(٤) تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة متنوعة من المحكمين في مجال الطفولة وذلك لمعرفة مدى أهمية كل محور والعناصر المدرجة تحته ليتدرب طفل الروضة على سلوكيات ترشيد استهلاك الماء مع إضافة السلوكيات التي ترونها ضرورية ولم يتم تضمينها في الاستبيان أو القائمة ، مدى إمكانية تنمية تلك السلوكيات لدى طفل الروضة مدى شمول القائمة على جميع السلوكيات التي يحتاجها طفل الروضة ليرشد استهلاكه للمياه .

(٥) بعد تطبيق الاستبيان على مجموعة من المحكمين تم استخدام معادلة كا^٢ لتحديد أهم السلوكيات التي يجب أن يمارسها طفل الروضة ليرشد استهلاكه للمياه

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية الخاصة باختبار كا عند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، ووجد أنها دالة عند (٥.٩٩) مما يدل على أن جميع السلوكيات التي تحتويها القائمة هامة جداً ، وسيتم تضمينها بالنسبة لمدى شمول القائمة على العناصر الضرورية رأى المحكمون أن القائمة شملت جميع السلوكيات الهامة ليرشد الطفل استهلاكه للماء .

وفى ضوء آراء واقتراحات المحكمين تم تعديل القائمة وأصبحت في صورتها النهائية كما يتضح أن جميع السلوكيات التي احتوتها القائمة البالغ عددها (٢٨) سلوكاً ستؤخذ في الاعتبار عند تصميم البرنامج المقترح وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثانى وهو ما مدى أهمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لأطفال الروضة ؟

مقياس السلوك (ترشيد استهلاك المياه)

تم بناء المقياس وفقا للخطوات التالية :-

(١) هدف هذا المقياس إلى تحديد مهارة الطفل في تخير السلوك الصحيح الذي يتفق مع مبادئ ترشيد استهلاك الماء ، فضلا عن ذكر سبب اختياره لهذا السلوك .

(٢) الاطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بإعداد مقاييس للسلوك لدى طفل الروضة .

(٣) إعداد مواقف المقياس في ضوء السلوكيات المرتبطة بكل موقف والتي أجمع عليها المحكمون عليها .

وفي ضوء ما سبق تم وضع (٢٨) موقف خاصا بالسلوكيات المرتبطة بترشيد استهلاك المياه وقد صيغت المواقف في شكل عبارات ، وكل عبارة أسفلها (٣) بدائل تمثل كل منها سلوك يختار الطفل منها عن السلوك الصحيح ، وقد رُوعي عند صياغة مواقف مقياس السلوك ما يلي :

- أن تكون مرتبطة بالسلوكيات التي حددت .
- أن تكون مرتبطة بواقع الطفل .
- أن تكون البدائل التي يتضمنها كل موقف واضحة بالنسبة للطفل .
- أن يحتوى كل موقف على (٣) بدائل فقط وذلك لمراعاة خصائص الطفل في هذه المرحلة .

(٤) طريقة تصحيح المقياس :

قامت الباحثة بتحديد الإجابة على المقياس وطريقة التصحيح بحيث تعرض الموقف على الطفل ، وعليه أن يختار البديل المناسب لكل موقف ، ويتم تقدير درجات المقياس على النحو التالي :

- يحصل الطفل على درجة واحدة فقط إذا أجاب إجابة صحيحة عن الجزء (أ) من السؤال ، وصفر إذا كانت إجابته خاطئة .
 - يحصل الطفل على درجة واحدة فقط إذا أجاب إجابة صحيحة عن الجزء (ب) من السؤال ، وصفر إذا كانت إجابته خاطئة .
 - إعداد جدول للمواصفات : بلغ العدد الكلي للأسئلة (٢٨) موقفاً رئيسياً يتضمن (٥٦) مفردة فرعية .
- ٥) حساب صدق المقياس : تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد مما يلي : معرفة مدى مناسبة كل المواقف لطفل الرياض من حيث (اللغة ، العمر الزمني) ، ومدى ارتباط الموقف بالهدف المحددة للمقياس ، وقد أجمع المحكمون على مناسبة المقياس للهدف الذى وضع من أجله .
- ٦) حساب ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الرياض بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة بحضانة الشافعي ، وذلك لحساب ثبات المقياس وقد استخدمت الباحثة معادلة كودر ريتشارد سون ٢١ لحساب معامل الثبات ووجد أن معامل الثبات للمقياس ككل = ٠,٠٩ ، ومن خلال ما أسفرت عنه حساب معادلات الثبات يتضح أن المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الثبات ، وبذلك أصبح المقياس صادقاً وثابتاً وصالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية ، كما تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات المقياس وفى ضوء تلك القيم قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات المقياس تصاعدياً من الأسهل إلى الأصعب حسب قيم معاملات السهولة (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٩ ، ص ٦٣٧-٦٣٨) .
- كما تم حساب قدرة كل مفردة من المفردات على التمييز ، وذلك بطريقة الفروق الطرفية وذلك بترتيب درجات المقياس لأفراد العينة تنازلياً ، وتقسيم

درجات أفراد العينة إلى طرفين علوى وسفلى ، بحيث يشمل القسم العلوى من الدرجات على أعلى ٢٧% من أفراد العينة ، ويشمل القسم السفلى من الدرجات أقل ٢٧% من أفراد العينة ، وتم حساب قدرة كل مفردة على التمييز (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٩ ، ص ٦٣٧-٦٣٨)

بناء البرنامج : مرت عملية إعداد البرنامج بالخطوات التالية :

أولاً : الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث .

ثانياً : تحديد الهدف العام للبرنامج وهى : تنمية سلوكيات ترشيد استهلاك الماء لدى طفل الروضة .

ثالثاً : تحديد سلوكيات ترشيد استهلاك الماء لدى طفل الروضة من خلال استبان تحديد السلوكيات .

رابعاً : تحديد الأسس التي سيبني عليها البرنامج وتمثلت فيما يلي :

استخدام مدخل التربية الحسية كأساس لبناء البرنامج حيث أن طفل هذه المرحلة يتعرف على الأشياء المحيطة به عن طريق حواسه ، ولذلك فقد تم تصميم تلك الأنشطة وفقاً لهذا المدخل .

- مشاركة جميع أطفال عينة البحث في التجربة مراعية إمكانات وقدرات الأطفال والفروق الفردية بينهم ، التدرج في البرنامج حيث تبدأ بالمحسوس .
- وضع الإطار العام للبرنامج في ضوء (الأهداف العامة ، المعارف الفرعية السابق تحديدها ، نتائج الاختبار التحصيلي) ويشمل على (الأهداف الإجرائية و أنشطة البرنامج) .
- طرق التدريس والأدوات المستخدمة .
- محتوى البرنامج التقييم .

وفيما يلي شرح لعناصر الإطار العام

◀ **الأهداف الإجرائية** : تمت صياغة الأهداف العامة في صورة مجموعة

من الأهداف الإجرائية اشتملت على () معرفي ، () وجداني ، () مهاري وبذلك بلغ المجموع الكلي للأهداف () هدفاً .

◀ **تحديد محتوى البرنامج** : اشتمل البرنامج على جميع سلوكيات ترشيد

استهلاك المياه التي أجمع المحكمون على أهميتها بالنسبة لطفل الرياض لتحسين ترشيده لاستهلاك المياه .

◀ **تصميم أنشطة البحث** : شمل البرنامج على عددا متنوعا من الأنشطة

فيما يلي وصفا لها :

١) **الأنشطة الدرامية** : وقد اشتمل البرنامج على عدد (٧) مسرحيات

تنوعت ما بين مسرح بشري يقوم الأطفال حاولت بعضها تعليمة سلوكيات ترشيد استهلاك الماء لدية مثل مسرحية (طبق لولى) والتي تحثه على ضرورة غلق صنوبر الماء عند التوجه للرد على التليفون أو فتح الباب عندما يؤذن أحدهما أو كلاهما وكذلك ضرورة استخدام الرشاش عند ري النباتات وريه الكمية المناسبة وفي الوقت المناسب (مسرحيتي فواز والشجرات الثلاث وفي حديقة الجد عارف)

٢) **أنشطة القصة** : وقد اشتمل البرنامج على عدد (٩) قصص حثت على

ضرورة المحافظة على البيئة بما تحويها من أشجار ونبات والعناية بها وعدم قطف الزهور ووضحت لهم مفهوم جديد وهو ترشيد الاستهلاك ، كما حاولت إحدى القصص تجسيد إحدى المشكلات للطفل وهي : ماذا سيحدث إذا انقطعت المياه حتى يستشف من خلالها

الآثار السلبية التي ستعود عليا وعلى غيرا إذا لم نجد المياه وأخيرة
لتعلمه أن عليا المحافظة على المياه والعناية بصنابير المياه .

٣) **الأنشطة الغنائية** : واشتمل البرنامج على نوعين من الأنشطة الغنائية
وهي :

أ- **الأنشيد** : حيث اشتمل البرنامج على عددا من الأنشيد مثل أنشوده أنا
قطرة مياه والتي تحثهم على المحافظة عليها .

ب- **القصص الموسيقية** : وهي مجموعة من القصص ترغبتهم في
المحافظة على البر أثناء رحلاتهم مثل قصة جوري ، وكذلك
وعلمتهم أن الماء لا يملكه أحد ، وإنما هو ملك الجميع لذا يجب
المحافظة عليه مثل قصة هند وذلك لأن للموسيقى دورا هاما في إثارة
وجدان الأطفال ، كما أن المعلومات التي يكتسبوها من خلال هذه
الأغاني يتذكرها الإنسان لفترة أطول .

٤) **أنشطة التجريب** : اشتمل البرنامج على عددا من التدريبات العملية
حتى يتعلم الطفل من خلالها عن طريق العادة مثل العناية بالنباتات
المستتبثة سواء في قاعة الأنشطة أو حديقة الروضة واستخدام الرشاش
في سقى النباتات وكذلك التدريب على فتح وغلق الصنبور بطريقة
صحيحة، وشرب المياه بصب كمية مناسبة في الكأس أو شرب
زجاجة المياه المعدنية حتى نهايتها بالإضافة إلى التدريب على
استحمام الدمية بأقل كمية من الماء .

٥) **التجارب العملية** : اشتمل البرنامج على عدداً من التجارب العملية مثل
المقارنة بين النباتات (الأوراق ، الجذور) المتعرضة لكميات غير
مناسبة من الماء وثانية لتعليم الأطفال كيف يتم استنبات النباتات

وثالثه لتوضح للأطفال ماذا سيحدث للنباتات من تغيرات إذا لم تسقى بكمية كافية من الماء ورابعة ليستنتج الأطفال منها أهمية استخدام الرشاش لسقى النباتات بدلا من الخرطوم .

٦ **أنشطة الحوار والمناقشة** : وهدفت أنشطة الحوار والمناقشة في البرنامج الحالي إلى أن تأثيرات السلبية لنقص الماء على الحيوانات والإنسان وهجرتهم من مكان إلى آخر وعدم وجود الطعام الذي يكفى الجميع ، وما هي مصادر المياه والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الإنسان عند الاستخدام لها في الأغراض المختلفة سواء في استخدام الحمام ، غسل السيارات ، الموضوع... الخ

٧ **أنشطة الألعاب التعليمية** : احتوى البرنامج على لعبتين احدهما تختص بالتدريب على الاستحمام من خلال حمام الدمية والثانية بالتدريب على ملئ الكاس .

٨ **أنشطة حل المشكلات** : اشتمل البرنامج على ثلاثة أنشطة وهي مشكلة تتعلق بأزمة الغذاء وأخرى تتعلق بما سيحدث إذا انتهى الماء وثالثة تستطلع آراء الأطفال لكيفية المحافظة على المياه حتى نستطيع أن نملكه نقص الماء .

➤ **طرق التدريس والأدوات المستخدمة** : استخدمت الباحثة مجموعة متنوعة من طرق التدريس في تدريس أنشطة البرنامج مثل القصة ، طريقة الحوار والمناقشة ، وتم تقديمهم جميعا في إطار مدخل التربية الحسية وأنشطة اللعب المستخدمة في تنفيذ البرنامج .

➤ **الأدوات المستخدمة** : روعي عند تصميم أنشطة البرنامج الاعتماد على الخبرات المباشرة بقدر الإمكان ؛ لما لها من فاعلية في التعليم إلى جانب استخدام خامات أخرى ، وتعددت الأدوات والخامات والوسائل المختارة

لتنفيذ البرنامج ككل مثل ألوان- أوراق - رسومات -اصيصات - بذور-
خراطيم - رشاشات ..

◀ **التقويم** : تمثلت أساليب التقويم للخبرات المقدمة في البرنامج فيما يلي :

(١) **تقويم مستمر ويشمل على** :- المناقشات التي تثيرها المعلمة في بعض الأحيان للكشف عن مدى تحقق أهداف النشاط ، استخدام الأسئلة عقب الأنشطة المقدمة .

(٢) **تقويم نهائي** : وتستخدم لقياس البرنامج وذلك بالاستعانة بما يلي : -
مقياس لقياس سلوكيات ترشيد استهلاك الماء .

خامساً : عرض البرنامج على المحكمين:

قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين ، وذلك بغرض التعرف على آرائهم حول :-

• مدى مناسبة البرنامج المقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك الماء لدى طفل الروضة .

• صحة البرنامج من حيث : الأهداف العامة والإجرائية ، عناصر المحتوى ، صياغة الأنشطة ، ووسائل التقويم)

وقد رأى المحكمون أن البرنامج مناسب لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك الماء لدى طفل الروضة ، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع والذي بنص على ما البرنامج المقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة ؟ .

تطبيق البحث :

تم تدريس الأنشطة المعدة لأطفال المجموعة التجريبية ، واستغرق التطبيق (٦) أسابيع ، حيث كان يتم تقديم الأنشطة المتعلقة بكل موقف في جلستين أسبوعياً مع تكرار الأنشطة الغنائية ومراجعتها في باق أيام الأسبوع ، والتأكد في كل يوم على ما تعلمه الطفل من سلوكيات لتنميتها عن طريق العادة والخاصة بترشيد استهلاك المياه في المواقف المختلفة ، بينما درس أطفال المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل الوزارة .

بعد الانتهاء من تدريس الأنشطة تم تطبيق الاختبارات التحصيلية ومقاييس السلوك بعدياً على الأطفال بصورة فردية ، وتمت المعالجة الإحصائية لتحليل البيانات باستخدام حزم البرامج الإحصائية Spss

نتائج تطبيق مقياس السلوك الخاص بسلوكيات ترشيد استهلاكه للماء

تم تطبيق مقياس السلوك حيث كانت تعرض عليهم الموقف ليختاروا منها السلوك المناسب للموقف المطروح عليهم ، ثم نسألهم عن سبب الاختيار ولوحظ أيضاً أن معظم الأطفال يختارون اختيارات غير صحيحة ، وحتى الذين أعطوا استجابات صحيحة على الجزء الأول من السؤال والخاص باختبار السلوك لم يستطيعوا تبرير سبب اختيارهم ، والقليل منهم والذين برروا سبب اختيارهم كانت تلك التبريرات تدل على عدم إدراكهم لأهمية تلك السلوكيات واقتناعهم بها فعلى سبيل المثال : تبريراتهم لعدم فتح الدش والصنوبر هو أن الماء سيكون كثير وممكن اغرق وبعضهم خاف من الأم ، تبريراتهم من عدم العبث بشطاف المياه هو الخوف من عقاب الأم أو الشغالة وهكذا

والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي لمقياس السلوك على أطفال المجموعتين :

جدول رقم (١) يوضح قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على مقياس سلوكيات ترشيد استهلاكه للماء

الأداة	المجموعة	ن	م	ع	ح.د	ت	الدلالة الإحصائية
مقياس ترشيد استهلاك الماء	ض	٣١	٤,٢٥٨١	١,٥٢٦٨	٦٠	٠,٣٥١	غير دالة
	ت	٣١	٤,١٢٩٠	١,٣٥٩٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) في التطبيق القبلي لمقياس سلوكيات ترشيد استهلاك المياه غير دال إحصائياً ، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين .

نتائج التطبيق البعدي وتفسير تلك النتائج :

(أ) للإجابة عن السؤال الخامس الخاص بفعالية البرنامج المقترح في تنمية

سلوكيات ترشيد استهلاك الماء لدى طفل الروضة ؟

تم حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من الأداء البعدي والقبلي في مقياس سلوكيات ترشيد استهلاك الماء وإيجاد قيمة ت كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٢) يوضح قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس سلوكيات ترشيد استهلاك الماء

الأداة	المجموعة	ن	م	ع	ح.د	ت	الدلالة الإحصائية
مقياس ترشيد استهلاك الماء	ض	٣١	١٣,٤٥١٦	٤,٠٥٦٦	٦٠	١٨,٠٢٥	دالة عند ٠,٠٠١
	ت	٣١	٤٥,٦٤٥٢	٩,٠٧٩٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس ترشيد

فعالية برنامج مقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة

استهلاك الماء لصالح أطفال المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة $t =$ وهي دالة عند $0,001$ ، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل التالي :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس ترشيد استهلاك الماء لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

كما قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبلها وبعدياً والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٣) يوضح قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات ترشيد استهلاك الماء

الأداة	التطبيق	ن	م	ع	ر	د.ح	ت	الدلالة الإحصائية
مقياس ترشيد استهلاك الماء	قبلي	٣١	٤,١٢٩٠	١,٣٥٩٩	٠,٥١٧	٣٠	٢٣,٤٦٣	دالة عند ٠,٠٠١
	بعدي	٣١	٤٥,٦٤٥٢	٩,٠٧٩٥				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس سلوكيات ترشيد استهلاك الماء لصالح التطبيق البعدي ، وللتأكد من فعالية البرنامج في تنمية سلوكيات ترشيد استهلاك الماء تم حساب الفعالية باستخدام $(*)^2$ ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) قيمة η^2 وحجم تأثير البرنامج على مقياس سلوكيات ترشيد استهلاك الماء

حجم التأثير	H^2	قيمة "ت"
كبير جداً	٠,٩٤٨	٢٣,٤٦٣

حيث بلغت قيمة أيتا^٢ = ٠,٩٤٨ وهي درجة عالية من الفعالية (**)
وترى الباحثة أن نمو سلوكيات ترشيد استهلاك الماء لدى الأطفال بعد تقديم تلك المواقف لهم قد يرجع إلى الأسباب التالية :

- حاول البحث الحالي إثارة الإبعاد الثلاثة لترشيد استهلاك الماء لدى الأطفال من جوانب معرفية يتعرف الطفل من خلالها على ماهية سلوكيات ترشيد استهلاك الماء وجوانب مهارية حيث تدربه على تلك السلوكيات وجوانب انفعالية حيث يحاول البحث تنمية سلوكيات ترشيد استهلاك الماء لديه وذلك لان الوعي البيئي بتلك السلوكيات يعتمد اعتمادا كبيرا على إشعار الطفل بتلك السلوكيات وبالنتائج المترتبة على عدم ممارستها سواء عالية وعلى من حوله .
- لعبت المسرحيات دوراً هاماً في تنمية سلوكيات ترشيد استهلاك الماء لدى الأطفال فهي بجانب ما قدمته من متعة وبهجة للأطفال ساعدت على تنمية سلوكيات ترشيد استهلاك الماء .

- $t 2 (*)$
- $\eta^2 = t2 + df$
- (**) التباين الذي يفسر حوالي ١% من التباين الكلي يدل على تأثير ضئيل والذي يفسر حوالي ٦% من التباين الكلي بعد تأثير متوسط والذي يفسر ١٥% فأكثر من التباين الكلي يعد تأثير كبير (فؤاد أبو حطب ، أمال صادق ، ١٩٩١ ، ص ٤٤٣)

- ساعد التدريب العملي الذي وفرة البرنامج في تنمية سلوكيات ترشيد استهلاك الماء لدى الأطفال حيث ساعد المران والممارسة في المواقف الحياتية التي يعايشها الأطفال في الروضة إلى تنمية تلك السلوكيات لدى الأطفال فحرصوا على أدائها ليس فقط في الروضة ولكن أيضا في بيوتهم وهذا ما أعربت عنه كثير من الأمهات من خلال ملاحظاتهم للتغيرات التي طرأت على أطفالهن .

التوصيات والبحوث المقترحة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها فان الباحثة توصي بما يلي

- (١) إعداد برنامج تلفزيوني إعلامي موجة للأطفال لتعريفهم بمشكلة نقص المياه وحثهم على إتباع سلوكيات ترشيد استهلاك المياه .
- (٢) عقد دورات تدريبية للمعلمات رياض الأطفال وذلك لتعريفهم بالمشكلات البيئية ودورهم في معالجتها تزويدهم بنماذج مقترحة للأنشطة المعالجة لتلك المشكلات .
- (٣) توجيه نظر كتاب الأطفال على كتابة القصص التي تنمى لدى الأطفال سلوكيات ترشيد استهلاك المصادر الطبيعية
- (٤) توجيه نظر الإعلاميين على إعداد بعض الإعلانات الإرشادية المصورة للأطفال
- (٥) توجيه نظر الرسامين لإعداد بعض البوسترات التي تنمى وعيهم وترشيد استهلاك الماء وجميع مصادر الطاقة الطبيعية

البحوث المقترحة :

- ١) فعالية الوسائط المتعددة في تنمية وعي طفل الروضة بظاهرة التصحر .
- ٢) برنامج مقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك الطاقة لدى طفل الروضة
- ٣) برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على إعداد أنشطة مواجهة التصحر .
- ٤) برنامج مقترح لتنمية ترشيد استهلاك الماء والكهرباء لدى أطفال الروضة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .
- ٥) رسوم أطفال الروضة السعوديين والمصريين عن التصحر وترشيد استهلاك المياه (دراسة تحليلية) .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١ قران الكريم
إبراهيم سليمان اللاصقة (١٢٤٨) : أهمية الترشيد ، المديرية العامة لمنطقة القصيم .
- ٢ قران الكريم
بن معمر (١٢٤) : المملكة أدركت أهمية مكافحة التصحر منذ تأسيسها الرياض جريدة الجزيرة ، العدد ١٢٤ .
- ٣ اميلي صادق (٢٠٠٣) : الرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، المجلد الأول العدد ٣٢ .

- ٤ جمعية الحياة البرية بفلسطين (٢٠٠٨) : اليوم العالمي لمكافحة التصحر من اجل فلسطين خضراء، فلسطين، مطابع الأمل جمعية الكشافة العربية السعودية متاح على <http://www.s33s.org/a>
- ٥ حسان يوسف غنام (٢٠٠٥) : دور المرأة في ترشيد استهلاك المياه ، سورية المركز الثقافي العربي بالسويداء .
- ٦ حسان يوسف غنام (٢٠٠٧) : حروب المياه قدراً محتوماً في الشرق الأوسط ، مجلة المياه الالكترونية ، متاح على <http://www.almyah.com/index.htm>
- ٧ حسن حبيب محمد (٢٠٠١) : التصحر والدور المنشود للأفراد والمنظمات الأهلية ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الثامنة لجمعية المكتبات في بلاد الشام بمناسبة العام الدولي للمتطوعين المنعقدة بجامعة دمشق في ٣ مارس .
- ٨ حكيمة حفزي (٢٠٠٤) : العلماء يدعون إلى ترشيد استهلاك المياه والمحافظه عليها ، ندوة الحديث الشريف المنعقدة في كلية الدراسات الإسلامية بدبي في ٣ مايو .
- ٩ سحر توفيق (١٩٩٧) : فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة .
- ١٠ سعاد احمد الزيانى (٢٠٠٠) : مرشدالتربية الموسيقية لمعلمة رياض الأطفال القاهرة ، مطابع وزارة التربية والتعليم .
- ١١ سعدية بهادر (١٩٩٤) : المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، القاهرة ، الصدر لخدمات الطباعة .

- ١٢ سلطان عبد العزيز (٢٠٠٣) : كلمة الأميرسلطان في اليوم العالمي عن المها العربي المنعقد في الفترة من ٢١-٢٣ ابريل بمركز الملك فهد الثقافي بمدينة الرياض .
- ١٣ سمير عبد الوهاب(٢٠٠٤) : قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية ، عمان ، دار المسيرة .
- ١٤ سميرة السيد عبد العال (٢٠٠٣) : المرجع التربوي لبرامج رياض الأطفال ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ١٥ سوزان عبد الملاك واصف (٢٠٠٤) : فعالية استخدام الدراما الاجتماعية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات الايجابية المرتبطة بها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ١٦ سيد الطنطاوي : الإسلام يدعو إلى الوسطية في استخدام الموارد المائية بعقلانية ، ندوة الحديث الشريف المنعقدة بكلية الدراسات الإسلامية بدبي في ٣ مايو .
- ١٧ شذا الجندي (٢٠٠٤) : التصحر ثاني اكبر مشكلة تواجه التنمية ، ندوة الأبعاد الاجتماعية للتصحر (الهجرة والفقر) مجلة أخبار البيئة ، فلسطين ، العدد ٢١ .
- ١٨ صفية عبد الرحمن (١٩٩٨) : التربية الحركية والموسيقية ، القاهرة ، مطابع وزارة التربية والتعليم .
- ١٩ عبد الرحمن الراشد (٢٠٠٧) : هل يعقل أننا أكثر استهلاكاً للماء ، جريدة الشرق الأوسط ، الرياض ، العدد ١٠٦١ .
- ٢٠ عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٠) : أساسيات التدريس

- والتطوير المهني للمعلم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٢١ عدنان عارف مصلح (١٩٩٠) : التربية في رياض الأطفال ، عمان ، دار الفكر على الأحمدى (٢٠٠٧) ، الصحراء ، مجلة المعرفة ، السعودية ، العدد ١٥١ .
- ٢٢ عواطف إبراهيم (١٩٩٣) : المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة في الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٢٣ عواطف إبراهيم (٢٠٠٠) : التجريب في الروضة مدخل لتعلم العلوم الطبيعية والتكنولوجية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٢٤ فؤاد البهى السيد (١٩٧٩) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٢٥ كريمة حلمي سويلم (٢٠٠٢) : دور مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر في تحقيق أهداف التربية البيئية فى ضوء التوجهات العالمية دراسة تقويمية رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٢٦ مانيرفا رشدى (٢٠٠٤) : القصص والأغاني المدرسية كمدخل لتنشئة السياسية وتنمية القيم الاجتماعية لطفل رياض الأطفال ، المؤتمر الثاني عشر بعنوان التعليم للجميع التربية وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي المنعقد فى الفترة من ٢٨ - ٢٩ مارس كلية التربية جامعة حلوان .
- ٢٧ محبات أبو عميرة (١٩٩٥) : أثر استخدام المدخل القصصي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال مرحلة الرياض الرياضيات التربوية دراسات وبحوث ، القاهرة ، الدار العربية للكتاب .

- ٢٨ مريم جبيل (٢٠٠٥) : ترشيد استهلاك المياه ، مجلة المياه الالكترونية متاح على ، <http://www.almyah.com/index.htm>
- ٢٩ منى محمد على جاد (٢٠٠٧) : التربية البيئية فى الطفولة المبكرة وتطبيقاتها ، عمان ، دار المسيرة .
- ٣٠ نادية العوضي (٢٠٠١) : إفريقيا تتفوق فى الصحراء ، مجلة علوم وتكنولوجيا البيئة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الكويت العدد ١٢
- ٣١ نادية العوضي (١٢٤٨) : الخطر المحدق بالعالم ، مجلة علوم وتكنولوجيا البيئة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الكويت العدد ٥
- ٣٢ نزار الدين احمد (٢٠٠٨) : علوم البيئة والطبيعة (التصحر) ، مجلة العربي الحر الالكترونية ، العدد ٦٧ ، متاح <http://www.freearabi.com>
- ٣٣ نظمي خليل أبو العطا (٢٠٠٢) : التربية البيئية من منظور إسلامي ، ورقة عمل مقدمة لورشة العمل الإقليمية حول إدماج التربية البيئية فى المناهج التعليمية فى مراحل التعليم المختلفة ، البحرين ، فى الفترة من ١٥-١٧ أكتوبر .
- ٣٤ هدى حماد (١٩٩٨) : أثر استخدام برامج مختلفة للعب على تنمية التفكير الابتكاري لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٣٥ هدى محمد قناوي (١٩٩٤) : أدب الأطفال ، القاهرة ، الأنجلو ، المصرية .
- ٣٦ وزارة الخارجية السعودية (١٢٤٠) : كلمة المملكة العربية السعودية إمام اللجنة الثانية للشئون الاقتصادية فى الدورة ٢٤ للجنة العامة للأمم المتحدة حول البيئة فى ٣ ارجب وثائق وزارة الخارجية السعودية .

- ٣٧ هدى محمد قناوي (١٩٩٥) : الطفل والعباب الروضة ، ط٣ ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .
- ٣٨ وفاء سلامة (١٩٩٨) : التربية البيئية لطفل الروضة ، القاهرة ، دارالفكر العربي .
- ٣٩ وليد عبد اللطيف (٢٠٠٧) : التصحر خطر يهدد الاستقرار العالمي مجلة القبس العدد ١٢٣٥٨ .
- ٤٠ وليد محمد فرج الله (٢٠٠٧) : التربية المائية واجب ومسئولية ، مجلة المياه الالكترونية ، متاح على

<http://www.almyah.com/index.htm>

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 41 Carleton University (Canada), P.181; AA TNR 16665.
- 42 Debrabandère, C.(2000). Desertification changes nomadic lifestyle in Mali DW . Desertification series
- 43 Eastman, W. D . (1995). Environmentally Friendly Activity List Canadian Child Care Federation
- 44 Esko, B.(2007).The Drops Of Life. A Play About Tree Planting And Co-operationby Environment Online ENO Available
<http://thedropsofliEfe.blogspot.com>
- 45 Good, C.V. (1973). Dictionary of Education, 3rd ed., New York, McGrow-Hill Book Company, Inc .
- 46 Kathryn,s.,(2000).Earth Children ,games, stories Activities ,Experiments&Ideas about living lightly on planteEarth ,New York ,Oak book

- 47 Maryk , W . (1990) . Creative environmental Education activities for young children . nature study, Vol., 37, No 62, Sep. Oct., P.P. 28 – 33 .
- 48 Midden, K. and Othof, M. 2002). Hollyhocks and honeybees garden projects for young children , 2..2 .
- 49 Nelson,DennisAndOthers,(1995): Project Wet: "Curriculum&ActivityGuide".K.12.,washation,Macmillan publishing
- 50 Rutha , A. 1996) . Environmental education during the early childhood years ERIC. Clearing house on science mathematics
- 51 Schnell , B.; Blau , J.H. and Hinrichs ,J.J. (1997) . Growing together Week with the treasures.Eric service
- 52 UNEP/GRIDArendal(2005).Deserts,DryandsandDesertification through the Eyes of Children.15th international children's painting competition on the environment.Available at:
<http://www.unep.org/Documents.Multilingu>
- 53 Wilson,G.A.andguntti,M.(2005).Unravellingdesertificationpolicies and actor networks in southern Europe Wageningen academic publishers .
- 54 Yerkes,R.and Harras,K. (1997 Outdoors Educationand Environmentalresponsibility.ERIC.Clearinghouseonrural education and small schools,

